مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

اسم المقال: القدرة التنبؤية للشخصية الاستباقية بالحب الرحيم لدى المعلمين المتزوجين العاملين في مدارس وكالة الغوث بخان يونس
اسم الكاتب: زهير عبدالحميد النواجحة
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/library/9406
تاريخ الاسترداد: 2026/07/10 09:46 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

جامعة الشارقة
UNIVERSITY OF SHARJAH

مجلة جامعة الشارقة

مجلة علمية محكمة

للعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد 21، العدد 4
جمادي الثاني 1446هـ / ديسمبر 2024م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 1996-2339

ديسمبر 2024م **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية** المجلد 21 العدد 4
https//:doi.org/10.36394/jhss/21/4/19

القدرة التنبؤية للشخصية الاستباقية بالحب الرحيم لدى المعلمين المتزوجين العاملين في مدارس وكالة الغوث بخان يونس

زهير عبدالحميد النواجحة[1]

تاريخ الاستلام: 17-06-2023 **تاريخ القبول: 01-12-2023**

ملخص البحث:

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى الشخصية الاستباقية، والحب الرحيم، والتحقق من القدرة التنبؤية للشخصية الاستباقية بالحب الرحيم، والكشف عن الفروق في الحب الرحيم، وفقًا لمتغيرات، الجنس، ومدة الزواج، وأسلوب اختيار الزوج/ـة، وعدد الأبناء، وطُبقت الدراسة على عينة قصدية، قوامها (100) معلم ومعلمة بواقع (50) معلمًا، و(50) معلمة، من المعلمين المتزوجين، وتحقيقًا لأهداف الدراسة، استخدم الباحث مقياس الشخصية الاستباقية من إعداد (Akın et al, 2011)، ومقياس الحب الرحيم من إعداد (Rodríguez, & Aragón,2022)، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الشخصية الاستباقية جاء بدرجة مرتفعة، كما جاء مستوى الحب الرحيم بدرجة مرتفعة جدًا، وكشفت النتائج وجود قدرة تنبؤية للشخصية الاستباقية بالحب الرحيم، وبينت النتائج عدم وجود فروق في الحب الرحيم تبعًا لمتغيرات الجنس، ومدة الزواج، وأسلوب اختيار الزوج/ـة، وعدد الأبناء.

الكلمات الدالة: الشخصية الاستباقية، الحب الرحيم، المعلمين المتزوجين، مدارس وكالة الغوث

(1) جامعة القدس المفتوحة (رام الله – فلسطين)
nawajha307@hotmail.com

مقدمة الدراسة:

يُعد الحب من الفضائل التي حظيت باهتمام متزايد في المبادرات البحثية لعلم النفس الإيجابي، لكونه من أهم العناصر التي يقوم عليها الزواج الناجح، والاستقرار، والتوافق الأسري، ويُعتبر الحب عاملاً مساعدًا في إشباع الحاجات الفسيولوجية، والنفسية، ومؤشرًا أساسيًا للتآلف، والتواد، والتقدير، والاستحسان، ويندرج الحب بحسب تسلسل ماسلو (Maslow) الهرمي للحاجات، ضمن المرتبة الثالثة مباشرة بعد الحاجة إلى الانتماء، والقبول، وغيرها من الحاجات الفسيولوجية الأساسية اللازمة للبقاء على قيد الحياة

ويُعرف رافاجنينو وبوددا (Raffagnino& Puddu, 2018) "الحب بشعور يتم التعبير عنه بشكل خاص من قبل الأشخاص المشاركين في العلاقات الرومانسية، ويتبدى في ثلاثة مكونات هي: الحميمية، والمودة، والالتزام، ويرتبط بالرفاهية الذاتية، والشعور بالسعادة، والرضا عن الحياة

ويقترح لييس(Lee's) ستة أنماط مميزة للحب، يُطلق عليها أيضًا (ألوان الحب) يرغب بها الأفراد ويوظفونها في حياتهم اليومية وتشمل: الحب العاطفي الرومانسي، والحب الأناني، والحب الحنون القائم على الصداقة، والحب الواقعي المنطقي، والعقلاني، والحب الجنوني المهووس، والذي غالبًا ما يكون غيورًا ومتملكًا، والحب الإيثاري، والذي يتميز بحب الفرد للآخرين رغم وجود عيوب لديهم، والاهتمام برفاهيتهم، ويُطلق عليه الحب الرحيم) (Katie, 2014) .

وظهر مفهوم الحب الرحيم (Compassionate Love) لأول مرة في سياق بحث علمي، أجرته منظمة الصحة العالمية (WHO) عندما كانت مجموعات العمل في المنظمة، تحاول تطوير أداة لتقييم عوامل المعتقدات الروحية، والدينية، والشخصية، لجودة الحياة، وذلك بهدف استخدامها في ثقافات متنوعة(Underwood, 2009) .

ويصف نيف وكارني (Neff & Karney). الحب الرحيم في مسار العلاقات الزوجية،" بأنه تقييم عالمي إيجابي للشريك، إلى جانب القبول، والفهم الدقيق لنقاط القوة، والضعف لدى الشريك"، وهذا مما يميز الحب الرحيم عن أنواع الحب الأخرى (Fehr et al,2014)

ويعرّف سريتشير وفيهر (Sprecher & Fehr ,2005) الحب الرحيم بأنه "موقف يُتخذ تجاه الآخر، سواء كان قريبًا، أو غريبًا، ويتكون الحب الرحيم، من الإدراك، والمشاعر، والسلوكيات، والتي تركز على الاهتمام، والحنان، والتوجه نحو مساندة، وفهم الآخر، ولا سيما عندما يُنظر إليه على أنه يعاني، أو في حاجة للمساعدة، ويُعد هذا النوع من الحب، متغير النزعة، بالإضافة إلى حالة متقلبة تتأثر بالسياقات الظرفية، والعلائقية، والحالة المزاجية المؤقتة".

كذلك يتبدى الحب الرحيم، بحسب اندروود (Underwood, 2009) "بالمواقف والأفعال التي يبذلها الفرد، من أجل خير ومصلحة، وازدهار الطرف الآخر، والعمل على خفض الضغوط، وحالة الكرب لديه، ويُمكن اعتبار هذا النوع من الحب رحيمًا، وبشكل أكثر تحديدًا، إذا ما توافرت به مجموعة من الخصائص من بينها: الاختيار الحر، كأن يُقدم المانح هذا النوع من الحب بمحض إرادته، والفهم المعرفي الدقيق، لاحتياجات، ومشاعر الآخر، وتقدير الآخر، والانفتاح على الآخر، واستجابة القلب، أي الارتباط العاطفي مع الآخر.

ومن جانب آخر أشارت اندروود (Underwood, 2002) إلى بعض الدوافع التي قد تعيق عملية تبادل الحب الرحيم، والتي تتمثل في الأفعال الآتية: ألا يكون هناك حاجة بين الطرفين إلى الحب والحنان المتبادلين، ألا يكون سلوك أحد الطرفين، أو كلاهما مقبولاً من قبل الآخرين، أو غير منسجم مع القيم الدينية، وعدم توفر مشاعر الانتماء، والشعور بالذنب، والخوف، وعدم رؤية الآخر على أنه امتداد، أو انعكاس للذات (الأنا)، والمتعة في المظهر الجيد في عيون الآخرين، والرغبة في ممارسة النفوذ على الآخرين، والرغبة في تعزيز الصورة الإيجابية للذات، والتباهي بمشاعر التفوق، والرغبة في مواجهة التجنب

وبالنظر إلى المعاني السامية، والناظمة للحياة الزوجية الهانئة، في القرآن الكريم، نجد أن ديمومة العلاقة بين الزوجين تتوقف على ثلاثة محددات هي: (السكن، والمودة، والرحمة). قال الله تعالى: {وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ} [سورة الروم:21]. وفي موضع آخر يصف القرآن الكريم العلاقة الزوجية الوثيقة، بالستر، والألفة قال الله تعالى: {هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ} [سورة البقرة:187]

وتتحكم بالعلاقات الحميمية بين الزوجين، أربعة أنواع من العلاقات هي: العلاقة المعرفية، والعلاقة الاقتصادية، والعلاقة الجنسية، والعلاقة العاطفية، فالأزواج الذين يتبادلون أفكارهم، ومشاعرهم مع بعضهم البعض، يُمكنهم، وبسهولة قبول، وفهم مشاعر بعضهم البعض، ويشعرون بقدر أكبر من الرضا الزواجي، كما أن الأزواج الذين يقضون وقتًا أطول معًا في أوقات الفراغ، ولديهم هوايات مشتركة، بالإضافة إلى الانخراط في التواصل اللفظي، والعاطفي إلى حد أكبر، يتمتعون برضا زواجي أعلى (Tavakol et al.,2017)

ويوصف الزواج بأنه أهم علاقة إنسانية، توفر الهيكلية الأساسية في بناء العلاقات الأسرية، وبحسب افتراضات بعض الدراسات التجريبية، فهناك نوعان من وجهات النظر بخصوص، مدى استقرار وديمومة العلاقات الزواجية، فوفقًا لفرضية التشابه، فإنه عندما

يكون لدى الشركاء مستويات متشابهة لنفس سمات الشخصية، يكون التجاذب، والتوافق الزواجي، هو السائد، وأيضًا بحسب فرضية التكامل، فإن الأضداد "تنجذب لبعضها البعض من خلال مبدأ إحداث التوازن، والتكامل، ويكون الشركاء أكثر رضا عندما يكون هناك اختلاف في سمات شخصية معينة (Odilavadze et al, 2019)

وفي سياق التأثير الإيجابي للشخصية الاستباقية على العمليات التكيفية، وجودة الحياة الزوجية، أشارت دراسة كل من (Xie et al.,2018)، ودراسة (Barati&Kian,2020)، ودراسة (Celik et al., 2022) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الشخصية الاستباقية، والرضا الزواجي، والمعنى في الحياة، ووجود قدرة تنبؤية كبيرة للشخصية الاستباقية، في الشعور بالرضا الزواجي، ومعنى الحياة. كما بينت نتيجة دراسة (Barros et al,2019) أن المتغيرات التفسيرية المتمثلة في ضبط النفس الاستباقي، والالتزام، والحساسية العاطفية، والشغف، ساهمت بشكل أكبر في الشعور بالرضا الزواجي، كما خلصت النتائج إلى أن الأبعاد المتعلقة بتراكيب الحب كانت أكثر تفسيراً للرضا الزوجي

وتُمثل دراسة الشخصية الاستباقية مدخلاً أساسيًا ومهمًا في فهم السلوكيات الإنسانية المختلفة، ومعرفة أسبابها، وخصائصها، وتشير خصائص الشخصية الاستباقية إلى الظاهرة التي يظهر فيها الأفراد إجراءات استباقية، للسيطرة على أنفسهم، وتغيير وضعية حياتهم، ويتضمن النشاط الاستباقي، سمات المبادرة الذاتية، والتوجه نحو التغيير، والتركيز على المستقبل، وتحدي الوضع الراهن بفاعلية (Kuo et al, 2019).

ويلمس القارئ للآيات القرآنية، بوضوح، نموذج الشخصية الاستباقية، القائم على الوعي، والرؤية الثاقبة، والتي برزت في الإجراءات، والتدابير الاحترازية، وفطنة شعيب، وتوسمه، صفات القوة، والأمانة، والصلاح، والخير، في شخصية نبي الله موسى عليه السلام، والقرار باختياره للزواج، من إحدى بناته، قال تعالى: (قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ)[سورة القصص:27]

وافترض أوزكرت وألباي(Ozkurt& Alpay, 2018) أن الشخصية الاستباقية تتميز بتقدير الذات المرتفع، والقدرة على التفكير، وتحليل المخاطر، وتوظيف المشاعر، والقدرات المعرفية، في مواجهة الصعوبات والمعوقات، والانسجام التام بين الذكاء الروحي، والمعرفي، والعاطفي، وتوظيفه في مواجهة المخاوف بواقعية، وتحويل المشاكل، والأخطاء إلى تجربة تعليمية وأسلوب حياة، والمشاركة الجيدة في الأعمال والأنشطة المختلفة

ويقدم بيلوالكر وتوبسيك (Belwalkar& Tobacyk, 2018) نموذجًا ثلاثيًا تتألف منه الشخصية الاستباقية، ويتكون من الأبعاد الآتية: الإدراك Perception :(أي إدراك

فـرص التغييـر)، والتنفيـذ :Implementation (أي التخطيـط وتنفيـذ التغييـر)، والمثابـرة :Perseverance(أي الاستمرار حتـى يتحقق التغيير)، وتُعد الشـخصية الاستباقية من الأبنيـة المركزيـة فـي أدبيـات الإدارة، والسـلوك التنظيمـي، وعلـم النفـس

ويتحـدد سـلوك الشـخصية الاسـتباقية، فـي سلسـلة مـن المراحـل المترابطـة، ويتبـدى فـي ثلاث مراحـل أساسـية هـي: التوقـع، والتخطيـط، والعمـل الموجـه نحـو التأثيـر المسـتقبلي، فيمـا يتكـون مفهـوم الشـخصية الاسـتباقية، مـن الأبعـاد الآتيـة: الشـكل، والتكـرار، والأهـداف المقصـودة للتأثيـر، والموجـه نحـو التغييـر، والتوقيـت، والتكتيـكات (Grant & Ashford, 2008).

وبحسـب(Stephen Covey,2011) فـإن الشـخص الاسـتباقي يتصـف بتقبـل، وتحمـل المسؤولية عن سلوكه سواء كان في (الماضي، والحاضر، والمستقبل)، وأخذ زمام المبادرة لتحقيـق الأشـياء، والقـدرة علـى اتخـاذ خيـارات إيجابيـة، يُمكـن أن تغيـر السـلبيات، والوعـي الذاتـي، والدرايـة بـردود الأفعـال السـلبية المحيطـة، وقـوة الإرادة، فـي السـيطرة علـى تصرفاتـه، وعـدم لـوم شـخص آخـر عـن أخطائـه أو ظروفـه السـلبية، فالاسـتباقية تبـدأ بالوعـي الذاتـي، وتنمـو بمـرور الوقـت، بقـوة الإرادة وتحمـل المسـؤولية عـن الأفعـال، فهـي المفتـاح لخلق السـعادة الشـخصية، وجـودة الحيـاة (Sawsan et al.,2015).

مشكلـــة الدراســـة:

انبثقـت مسـوغات، ومبـررات مشـكلة الدراسـة مـن ارتفـاع معـدلات الـطلاق، والدعـاوي القضائيـة القائمـة علـى التفريـق بيـن الأزواج، وذلـك بحسـب معطيـات التقريـر الصـادر عـن المجلـس الأعلـى للقضـاء الشـرعي بقطـاع غـزة، وذلـك فـي نهايـة عـام (2022)، حيـث بلـغ عـدد حـالات الـطلاق نحـو (4319) حالـة طلاق، بنسـبة تُقـدر (20.2 %)،وتنـذر تلـك النسـبة بالخطـورة، والعواقـب الوخيمـة، التـي تهـدد الاسـتقرار، والوئـام الأسـري، والنسـيج المجتمعـي، ويُشـكل التبايـن، والاخـتلاف، بيـن الأزواج، وفسـخ العقـد الزواجـي، مـن أصعـب الأحـداث فـي حيـاة الزوج/ـة، والتـي تحمـل فـي طياتهـا، مجموعـة مـن المشـاعر السـلبية مـن قبيـل: الشـعور بالمـرارة، والحسـرة، والحـزن، والقلـق، وعلاوة علـى ذلـك، فـإن قضايـا الـخلاف، والـطلاق ليسـت بالفعـل المفاجئـة، وهـي مـن المؤشـرات الدالـة، علـى عـدم التوافـق العاطفـي علـى مـدى سـنوات طويلـة، وفـي معـرض تفسـير ارتفـاع عـدد حـالات الـطلاق، والدعـاوي القضائيـة المُقدمة للمحاكـم الشـرعية، للتفريـق بيـن الأزواج، فقـد عـزا المختصـون ذلـك، إلـى مجموعـة مـن القضايا الخلافيـة الظاهـرة، والكامنـة، ومـن بيـن القضايـا الخلافيـة الكامنـة: العزلـة العاطفيـة، كالسـلبية تجـاه الشـريك، والخـرس الزواجـي، والفجـوة التواصليـة، وفتـور الحـب، و قـد تكـون ناجمـة عـن، الضغـوط الحياتيـة، وأنمـاط الشـخصية السـلبية، والـزواج القائـم علـى تحقيـق المنافـع الماديـة، وفـي إطـار التحديـد الدقيـق لمسـوغات المشـكلة البحثيـة، والدافـع الرئيـس الـذي اسـتدعى القيـام بإجـراء

هذه الدراسة، ما لاحظه الباحث، وسمعه خلال جلسات التوفيق، والإصلاح الزواجي، حول مسببات الخلافات التي قد تقع بين الأزواج، وخاصة شريحة المعلمين، والتي تؤثر على ديناميكيات العلاقة الزوجية، فقد تنشأ تلك الخلافات بسبب تضارب المسؤوليات، وتكاليف الإعالة، والذي يثير الخلافات حول نفقات المعيشة، والأحقية براتب الزوجة، مما يؤجج، ويوتر العلاقة الزوجية، وصراع الأدوار، الناتج عن عدم مقدرة المعلمة الزوجة، على التوفيق بين دورها كعاملة، وأم مربية لأطفالها، وزوجة متفرغة لشؤون زوجها وبيتها، وفي نفس السياق نجد كثافة حجم المسؤوليات المناطة بالمعلم الزوج، كعامل، وأب، وزوج، فتضارب الأدوار، وتعدد المسؤوليات، قد يُفضي إلى حالة من الشعور السلبي بين الزوجين، وتعكير صفو الحياة، ويؤدي إلى حدوث حالة من الفتور، وقد تصل في بعض الأحيان إلى مرحلة القطع العاطفي، وبمراجعة الأدبيات السيكولوجية، نجد أن الحب القائم على التراحم، قد يكون مرتبطًا بسمات الشخصية، فأنماط الشخصية السلبية، كنمط الشخصية العصابية، قد يكون مسؤول عن شيوع الخلافات الزوجية، وانخفاض مستوى الشعور بالسعادة، وزيادة أعراض الأسى النفسي، وتدني جودة العلاقة الزوجية، وفي المقابل نجد أن هناك علاقة بين نمط الشخصية الاستباقية، والاستقرار، والرضا الزواجي (Heaven et al, 2003). وفي نفس السياق يُشير أوزكرت و الباي(Ozkurt, Alpay, 2018) إلى أن ذوي الشخصية الاستباقية يتميزون بخصائص إيجابية من قبيل: المبادرة، والتعاطف، والإخلاص، والايثار، واحترام الذات، والتفكير المنطقي، وتحليل المخاطر، وتوظيف المشاعر، والوعي الفكري في مواجهة المخاوف، والأزمات بشكل واقعي، فاتصاف الزوج/ـة، بهذه المزايا قد يوفر قدرًا كبيرًا في شيوع المودة، والتراحم، والعلاقات الحميمية المتبادلة بين الأزواج، وتجنب الخلافات، والتفكير بتجاوزها بمرونة كبيرة، وفي ضوء خصائص الشخصية الاستباقية السابقة الذكر، يُمكن النظر إليها، وإلى الحب الرحيم على أنها مكونات متصلة، ومترابطة مع بعضها البعض، مما يعني عدم استبعاد تأثير الشخصية الاستباقية في تطور خبرة الحب الرحيم.

أهـــداف الدراســـة:

تهدف الدراسة إلى التحقق ما يلي.

1. التعرف إلى مستوى الشخصية الاستباقية والحب الرحم لدى المعلمين المتزوجين.
2. التحقق من القدرة التنبؤية للشخصية الاستباقية بالحب الرحيم لدى المعلمين المتزوجين.
3. الكشف عن الفروق في الحب الرحيم لدى المعلمين المتزوجين، وفقاً لمتغيرات لمتغيرات الجنس، ومدة الزواج، وأسلوب اختيار الزوج/ـة، وعدد الأبناء.

الأسئلة الفرعية:

1. ما مستوى الشخصسة الاستباقية لدى المعلمين المتزوجين؟
2. ما مستوى الحب الرحيم لدى المعلمين المتزوجين؟
3. هل توجد قدرة تنبؤية للشخصية الاستباقية بالحب الرحيم لدى المعلمين المتزوجين؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات المعلمين المتزوجين على مقياس الحب الرحيم وفقًا لمتغيرات الجنس، ومدة الزواج، وأسلوب اختيار الزوج/ـة، وعدد الأبناء؟

أهميـــة الدراســـة:

تنطلق أهمية الدراسة من منطلقات نظرية، وأخرى تطبيقية:

المنطلقات النظرية:

- تنبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية مفهوم الحب الرحيم، باعتباره مدخلًا لتلبية وإشباع الحاجات الزوجية، ودافعًا قويًا للالتزام الزواجي، وتمتين جودة العلاقات الزواجية، ومصدرًا مهمًا لترسيخ القيم الإيجابية، وزيادة الثقة، وترسيخ التماسك الأسري، وجلب الشعور بالسعادة، والطمأنينة الشخصية، والأسرية، وتأكيدًا لتلك الأهمية فقد خلصت نتيجة دراسة قام بها سبريتشر وفيهر (Sprecher & Fehr, 2006) إلى أن الناس يجنون العديد من الفوائد الإيجابية من تجربة الحب الرحيم، من قبيل: تحسين الحالة المزاجية، واحترام الذات، والقرب من الآخرين. ومن جانب آخر تنبع أهمية مفهوم الشخصية الاستباقية، في ضوء ما تتسم به من مزايا، ومؤشرات معرفية، وعاطفية إيجابية، فهي المدخل لتحقيق النجاح في مختلف مناحي الحياة، وتعزيز السلوك الإيجابي، والتكيف مع متطلبات ومستجدات الحياة، وحل المشكلات، واتخاذ خيارات سوية.
- تأتي أهمية الدراسة الحالية في محدداتها المكانية، والزمانية، فحسب ما تم الإشارة إليه في مشكلة الدراسة من معطيات صادرة عن المجلس الأعلى للقضاء الشرعي، فهناك ارتفاع في حالات الطلاق، والشكاوى المُقدمة للمحاكم الشرعية، في قطاع غزة، كما تأتي أهمية الدراسة في محاولة من الباحث لدعم الجهود المبذولة للحد من الخلافات الزوجية، وزيادة الرضا، والسعادة الزوجية، وفتح نافذة لإجراء دراسات حديثة تخص مرحلة ما قبل، وما بعد الزواج.

- تتجلى أهمية الدراسة في تناولها لمتغيرات حديثة نسبيًا في مجال علم النفس الاجتماعي، كما يُعد موضوع الدراسة الحالية من الموضوعات الأصيلة، والتي تُعبر عن فجوة بحثية، وذلك في حدود معرفة الباحث، ومن المؤمل أن يتم الاستفادة من متغيرات الدراسة الحالية، في إجراء المزيد من الأبحاث، والدراسات المستقبلية.

- ربما تكون نتائج الدراسة مفيدة جدًا للمعلمين المتزوجين، وذلك للتوعية بالمردود الإيجابي، للتمتع بمزايا الشخصية الاستباقية، وتوظيف مهارات الحب الرحيم، وتأثيرها المعنوي في خفض مستوى التوتر، وحل المشكلات الاجتماعية، وتمتين العلاقات بين زملاء العمل، والشعور بالرضا الوظيفي، فكلما كانت العلاقات الزواجية أكثر استقرارًا، زاد شعور المعلم بالأمان في وظيفته، وهذا سينعكس على أدائه، والاستعداد المناسب للتدريس.

المنطلقات التطبيقية:

- تتجلى أهمية الدراسة الحالية من أهمية المقاييس المستخدمة في الدراسة الحالية، والتي قام الباحث بتكييفها للبيئة العربية، وتطويرها، بما يتناسب مع أهداف الدراسة، وخصائص أفراد العينة، الأمر الذي يحفز الباحثين الآخرين لإجراء دراسات، أخرى تتناول تلك المتغيرات بشكل منفصل، وبحث علاقتها بمتغيرات أخرى.

- يُمكن أن يستفيد من نتائج الدراسة الحالية المعالجون النفسيون، في تحليل سمات الشخصية للأزواج، والعاملون في المحاكم الشرعية- قسم الإرشاد الزواجي، في الحصول على تصور عميق لأسس الحياة الزوجية المستقرة، وتقديم خدمات التوجيه والإرشاد الزواجي والأسري، وخاصة في تحديد معايير وأفضليات اختيار الشريك، والتكيف الحياتي، والمساعدة في خفض معدلات الطلاق المرتفع، واتخاذ التدابير المناسبة لتعزيز العلاقة الزوجية، وربما يكون تبني إستراتيجية الحب الرحيم في الحياة الزوجية، مهمًّا جدًا للأزواج الذين يعانون من الخلافات، أو على وشك الطلاق.

الدراسات السابقة:

حظيت متغيرات الدراسة الحالية، باهتمام، قليل من قبل الباحثين، والدارسين في بيئات مختلفة، وذلك في حدود معرفة الباحث، وفي إطار السعي لاستعراض الجهود البحثية، التي تناولت متغير الشخصية الاستباقية، نجد دراسة قام بها بان وآخرون (Pan et al., 2021)

تهدف إلى استكشاف الدور الوسيط لمناخ إدارة الخطأ، والكفاءة الذاتية في العلاقة بين الشخصية الاستباقية، والسلوك الابتكاري، وتم اختبار (439) معلمًا من معلمي مرحلة ما قبل المدرسة، وأظهرت نتائج الدراسة إمكانية أن تتنبأ الشخصية الاستباقية بشكل مباشر بالسلوكيات الابتكارية، وبينت النتائج أن مناخ إدارة الخطأ، والكفاءة الذاتية، يلعبان دورًا وسيطًا في العلاقة بين الشخصية الاستباقية، والسلوك الابتكاري، لمعلمي مرحلة ما قبل المدرسة

وسعت دراسة ابداهي وميشرا(Upadhyay& Mishra, 2021). التعرف إلى الدور الوسيط للالتزام التنظيمي في العلاقة بين الشخصية الاستباقية، والكفاءة الإدارية، وتكونت عينة الدراسة من (228) إداريًا من أصحاب الفنادق في مدينة دلهي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الشخصية الاستباقية، تؤدي إلى زيادة الكفاءة الإدارية، ووجود ارتباط إيجابي بين، الالتزام التنظيمي، والكفاءة الإدارية، كما بينت النتائج أن الالتزام التنظيمي يلعب دورًا وسيطًا في العلاقة بين تأثير الشخصية الاستباقية على الكفاءة الإدارية

واختبرت دراسة تيكيلي وأوزكوك (Tekeli&Ozkoc,2022). الدور الوسيط للاندماج في العمل في العلاقة بين الشخصية الاستباقية ومركز الضبط في سلوكيات العمل المبتكرة للموظفين، وتكونت عينة الدراسة من (384) شخصًا، وبينت نتائج الدراسة أن الشخصية الاستباقية، ومركز الضبط الداخلي كان لهما تأثير إيجابي على الاندماج في العمل، ومع ذلك لم يكن هناك تأثير ذو دلالة لمركز الضبط الخارجي على سلوكيات العمل المبتكرة للموظفين.

وقامت زكي (2022) بدراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين الشخصية الاستباقية، والتصور الأخلاقي، والتمكين النفسي، وسلوك العمل المبدع، وتكونت عينة الدراسة من (321) معلمًا ومعلمة بالقاهرة، وأظهرت نتائج الدراسة، وجود علاقة موجبة بين الشخصية الاستباقية، والتصور الأخلاقي، والتمكين النفسي، وسلوك العمل المبدع

وفحصت دراسة كاريمي وآخرون (Karimi et al., 2022) الدور الوسيط للتحفيز الذاتي، والكفاءة الذاتية، في العلاقة، بين الشخصية الاستباقية، وإبداع الموظف، وتكونت عينة الدراسة من (178) موظفًا، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الشخصية الاستباقية ترتبط بشكل إيجابي بإبداع الموظفين، بالإضافة إلى ذلك أظهرت النتائج، أن الدافع الجوهري، والكفاءة الذاتية، تتوسط جزئيًا العلاقة بين الشخصية الاستباقية، وإبداع الموظفين.

وبحثت دراسة وين وآخرون (Wen et al.,2022). العلاقة بين الشخصية الاستباقية، ودور الاتصال، والتكيف الوظيفي، وتكونت العينة من (707) معلمة، من المعلمات العاملات في المدارس الابتدائية بالصين، وأظهرت النتائج أن الشخصية الاستباقية، تتنبأ بشكل إيجابي بدور الاتصال، وبالتكيف الوظيفي. كما أن دور الاتصال توسط جزئيًا في العلاقة بين الشخصية الاستباقية، والتكيف الوظيفي.

وسعت دراسة مورنيسه (Murniasih,2023). التعرف إلى الدور الوسيط للشخصية الاستباقية، في العلاقة بين القيادة التحويلية، والسلوك الإبداعي في العمل، وتكونت عينة الدراسة من (177) موظفًا، يعملون في الشركات التجارية بإندونيسيا، وأظهرت نتائج الدراسة، أن الشخصية الاستباقية تتوسط العلاقة بشكل كامل بين القيادة التحويلية والسلوك الإبداعي في العمل

وفي محور الدراسات السابقة التي تناولت مفهوم الحب الرحيم، جاءت دراسة داجا ومانـدوت (Daga&Mandawat, 2016). للتعرف إلى مستوى مساهمة التعلق، بالقيم الروحية، في التنبؤ بالحب الرحيم، وبلغ قوام عينة الدراسة (200) متدينًا، بواقع (100) من الذكور، و(100) ومن الإناث. وأظهرت نتائج الدراسة أن التعلق بالقيم الروحية يُسهم بالتنبؤ بالحب الرحيم بدرجة كبيرة

وأجرى تشوادهاري ومادنوت (Choudhary& Madnawat, 2017) دراسة هدفت إلى التحقق مما إذا كانت سمات الشخصية مؤشرًا مهمًا للحب الرحيم لدى الأطباء النفسيين، وتكونت عينة الدراسة من (100) طبيب متخصص في الطب النفسي، في مختلف المستشفيات الحكومية، والخاصة، ومراكز الصحة النفسية، وإعادة التأهيل، وأظهرت نتائج الدراسة أن الانفتاح، وحيوية الضمير من سمات الشخصية المنبئة إيجابيًا بالحب الرحيم

وبحثت دراسة طه (2017) الدور الوسيط للرحمة بالذات، والحب الرحيم في العلاقة بين أنماط التعلق، والرضا الزواجي، وتكونت عينة الدراسة (130) زوجا، و (130) زوجة، وأظهرت نتائج الدراسة أن الرحمة بالذات، والحب الرحيم يتوسطا العلاقة بين أنماط التعلق، والرضا الزواجي، كما تبين أن هناك دلالة كبرى للدور الوسيط للرحمة بالذات، والحب الرحيم، لدى الأزواج مقارنة بالزوجات

وقام ديسينينجراج وآخرون (Desiningrum et al, 2020) بدراسة هدفت التعرف إلى العلاقة الارتباطية بين التدين، والحب الرحيم، وتكونت عينة الدراسة من (120) أم من أمهات الأطفال المصابين بالتوحد، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين التدين والحب الرحيم

وتحققت دراسة ساسميتو ولوبز (Sasmito& Lopez 2020,) ما إذا كانت الروحانية، والدعم الاجتماعي، والالتزام الكهنوتي، والرفاه يؤثران على الحب الرحيم، وتكونت عينة الدراسة من (256) قسيسًا من القساوسة الكاثوليك في اندونيسيا، وأظهرت نتائج الدراسة أن الروحانية هي العامل الذي ساهم بقوة في الحب الرحيم، كما إن تلقي الدعم الكافي من مصادر متعددة، كان له تأثير على الحب الرحيم، علاوة على ذلك، أثر الالتزام الكهنوتي أيضًا على القساوسة ليحبوا الآخرين برأفة، في حين لم يكن للرفاهية تأثير على الحب الرحيم.

وبحثت دراسة أرجون (Aragón, 2021). علاقة القوة الشخصية بالحب الرحيم لدى الأزواج في المكسيك، وبلغ قوام عينة الدراسة (220) زوجًا وزوجة من المكسيك، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية ومهمة بين كل من المرونة، والتفاؤل، والحب الرحيم تجاه الشريك، كما وجد أنه كلما ارتفع المستوى الدراسي، زادت المرونة والتفاؤل

وسعت دراسة الدهامشة (2021). التعرف إلى مستوى الحب الرحيم، والأمل، والكشف عن درجة مساهمة الحب الرحيم بالتنبؤ بالأمل، واشتملت عينة الدراسة على عينة مكونة من (203) متقاعدًا من المتقاعدين العسكريين في عمان، وبينت نتائج الدراسة أن مستوى الحب الرحيم، والأمل جاءا بدرجة متوسطة، وأيضًا أشارت النتائج إلى إمكانية التنبؤ بالأمل من خلال أبعاد الحب الرحيم

وهدفت دراسة كاهانا وآخرون (Kahana et al, 2021) التعرف إلى تأثير الحب الرحيم على الرفاهية النفسية لدى كبار السن، وتكونت عينة الدراسة من (234) مسنًا من ميامي وفلوريدا، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن زيادة الشعور بالحب الرحيم، والشعور بحب للآخرين، أدى إلى انخفاض أعراض الاكتئاب بمرور الوقت، كما أكدت النتائج على التأثير القوي للحب الرحيم للحفاظ على الرفاهية النفسية في وقت لاحق من الحياة

يتضح مما سبق عرضه من الجهود البحثية، التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية، عدم وجود دراسات سابقة، جمعت بين المتغيرين، (الشخصية الاستباقية، والحب الرحيم)، كما يتضح أن الدراسات السابقة، طُبقت على عينات مختلفة، من قبيل، موظفين يعملون في ميادين مختلفة، بما فيها مجال التدريس، ورجال الدين، والمتقاعدين العسكريين، والمسنين، والأزواج، وتباينت نتائج الدراسات عن بعضها البعض، ويُمكن تفسير هذا التباين، في ضوء اختلاف خصائص العينات، وبيئات الدراسة، وقد تحققت الاستفادة من الدراسات السابقة، في إعداد التأطير النظري، والاستعانة بمقاييس تتناسب مع أهداف،

وخصائص أفراد العينة، وسهولة الوصول إلى المراجع، والإفادة من الدراسات السابقة في تفسير النتائج، والتوصية بتناول موضوعات بحثية مقترحة، لم يتم تناولها من قبل.

محـــددات الدراســـة:

تتحدد محددات الدراسة بالآتي:

الحد الموضوعي: القدرة التنبؤية للشخصية الاستباقية بالحب الرحيم.

الحد البشري: المعلمين المتزوجين.

الحد المكاني: مدارس وكالة الغوث بمحافظة خان يونس

الحد الزماني: الربع الثاني من عام 2023.

تعريف مفاهيم الدراسة:

الشخصية الاستباقية:The Proactive Personality

يعرفها لين وآخرون (Lin et al, 2022) بأنها الشخصية القادرة على البحث عن الفرص، وإظهار المبادرات والانخراط فيها، والسعي لتغيير البيئة لتحقيق الأهداف المنشودة، وتحسين إتقان المهام من أجل مستقبل أفضل، يتوافق مع التفضيلات، وهي غير مقيدة نسبيًا بالقوى الظرفية.

ويعرفها الباحث إجرائيًا، بمجموع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب/ـة في ضوء فقرات المقياس المُستخدم بالدراسة الحالية

الحب الرحيم: Compassionate Love

يُعرف رودريجوز وارجون (Rodriguez & Aragon,2022) الحب الرحيم بأنه "الارتباط العاطفي، والمشاركة بين الشخص وشريكه، مما يؤدي إلى نشوء التجربة المشتركة للمشاعر الإيجابية، ويتكون الحب الرحيم من عناصر مهمة مثل: الاهتمام، والتوجه نحو دعم ومساعدة، وفهم الآخر، والصداقة، والقبول الحقيقي للآخر، والذي يتم التعبير عنه من خلال الانفتاح، والدفء بين الطرفين، وحب الإيثار، والذي يسمح للفرد بالتفكير، والتصرف بطريقة جيدة تجاه شريكه، وكذلك إظهار الالتزام والاهتمام لتوفير المساعدة اللازمة لتحسين الوضع".

ويعرفه الباحث إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب/ـة في ضوء فقرات المقياس المُستخدم بالدراسة الحالية

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: اختار الباحث المنهج الوصفي القائم على الأسلوب التنبؤي، لملاءمته لتحقيق أهداف الدراسة الحالية

عينة الدراسة الأساسية: تكونت عينة الدراسة، من (100) معلم ومعلمة، من المعلمين المتزوجين العاملين في مدارس وكالة الغوث بمحافظة خان يونس، تم اختيارهم بالطريقة القصدية.

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا للمتغيرات التصنيفية

المتغيرات	البيان	العدد	النسبة المئوية
الجنس	**ذكر**	50	50
	انثى	50	50
	المجموع	**100**	**%100**
أسلوب اختيار الزوج/ـة	شخصي	6	6
	أقارب ومعارف	15	15
	المجموع	**100**	**%100**
مدة الزواج	أقل من 5 سنوات	37	37
	من 5 - 10 سنوات	63	63
	أكثر من 11 سنة	/	/
	المجموع	**100**	**%100**
عدد الأولاد	**بدون**	10	10
	من 1 - 3	26	26
	4 فأكثر	64	64
	المجموع	**100**	**%100**

أدوات الدراسة:

أولاً- مقياس الشخصية الاستباقية:

وصف المقياس: استعان الباحث بمقياس الشخصية الاستباقية والمُعد في البيئة التركية، والذي قام بتطويره أكين وآخرين (Akın et al, 2011,) وبحسب نتيجة التحليل العاملي الاستكشافي للمقياس في البيئة التركية، فقد تشبع على عامل واحد، تتراوح قيمه من 0.38 إلى 0.69، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث الحالي بترجمته، وتكييفه إلى اللغة العربية، ليتناسب مع خصائص أفراد عينة الدراسة، ويتكون المقياس من (10) فقرات، ويجيب عنها المفحوص، باختيار بديل من البدائل الخمسة الموضوعة أمام كل فقرة وهي: (يحدث دائمًا، يحدث غالبًا، يحدث أحيانًا، يحدث نادرًا ، لا يحدث أبدًا)، وللتحقق من صدق المحكمين تم عرض المقياس، على عدد (5) من المختصين في المجال النفسي ، وفي ضوء ملاحظاتهم، تم صياغة لبعض الفقرات

الاتساق الداخلي:

جدول (2). معاملات ارتباط فقرات مقياس الشخصية الاستباقية

الرقم	نص الفقرات	معاملات الارتباط
.1	أبحث باستمرار عن طرق جديدة لتحسين حياتي الخاصة.	0.585**
.2	تأثير شخصيتي قوي من أجل التغيير البناء أينما كنت.	0.621**
.3	ليس هناك ما يثيرني أكثر من تحويل أفكاري إلى حقيقة.	0.754**
.4	إذا رأيت شيئًا لا يعجبني، أقوم بتصحيحه.	0.852**
.5	إذا كنت أؤمن بشيء، مهما كان غريباً، فأنا أفعله.	0.645**
.6	لدي الخبرة الكافية في اكتشاف الفرص.	0.741**
.7	أبحث عن الطرق الفعالة لتحقيق أقصى استفادة من شيء ما.	0.614**
.8	إذا كنت أؤمن بشيء ما، فلا شيء يمكن أن يمنعني من القيام به.	0.754**
.9	أدافع عن آرائي الخاصة حتى لو كانت لا تتناسب مع آراء الآخرين.	0.636**
.10	أحدد الفرص بشكل أفضل من الأشخاص الآخرين.	0.847**

** دالة إحصائياً عند مستوى 0.01

حـدود الدلالـة الإحصائيـة لقيمـة (ر) عنـد مسـتوى دلالـة 0.01 لدرجـة حريـة (30 - 2) = 0.354

يتضـح مـن الجـدول (2) أنَّ جميـع فقـرات دالـة إحصائيـاً عنـد مسـتوى أقـل مـن 0.05، ممـا يـدل علـى تميـز فقـرات المقيـاس بالاتسـاق الداخلـي مـع الدرجـة الكليـة للمجـال

الثبـــات: تـم حسـاب ثبـات مقيـاس الشـخصية الاسـتباقية بطريقـة: معامـل كرونبـاخ ألفـا، والتجزئـة النصفيـة

جدول (3). معاملات كرونباخ ألفا والتجزئة النصفية لمقياس الشخصية الاستباقية

الشخصية الاستباقية	كرونباخ ألفا	التجزئة النصفية
	0.920	0.932

يتضـح مـن الجـدول (3) أن معامـل ثبـات كرونبـاخ ألفـا لمقيـاس الشـخصية الاسـتباقية بلـغ (0.920)، كمـا يتضـح أن معامـل ثبـات التجزئـة النصفيـة للمقيـاس بلـغ (0.932) وهـو معامـل ثبـات عـالٍ. ويشـير إلـى أن المقيـاس يتمتـع بدرجـة ثبـات مرتفعـة، الأمـر الـذي يطمئـن الباحـث إلـى النتائـج المتحصـل عليهـا

ثانيًا- مقياس الحب الرحيم:

وصـف المقيـاس: اسـتعان الباحـث بمقيـاس الحـب الرحيـم مـن إعـداد رودريجيـوز وأرجـون (Rodríguez, & Aragón,2022)، وذلـك لكـون أبعـاد ونصـوص فقـرات هـذا المقيـاس هـي الأنسـب لأهـداف الدراسـة الحاليـة وعينتهـا، وقـد أسـفرت نتائـج التحليـل العاملـي الاستكشـافي، التـي أجريـت للمقيـاس فـي نسـخته الأصليـة عـن تشـبع (33) فقـرة علـى عاملين، العامـل الأول: الدعـم العاطفـي والتعاطـف(22) فقـرة، والعامـل الثانـي: الحـب الإيثـاري (11) فقـرة، ولاسـتخدام هـذا المقيـاس فـي الدراسـة الحاليـة، قـام الباحـث بترجمتـه إلـى العربيـة، وللتأكـد مـن الصـدق الظاهـري للمقيـاس تـم عرضـه علـى (7) مـن المختصيـن فـي المجـال النفسـي، وفـي ضـوء ملاحظـات السـادة المحكميـن تـم حـذف (3) فقـرات ليصبـح المقيـاس فـي صورتـه النهائيـة مكـون مـن (30) فقـرة موزعـة علـى بُعديـن همـا: الدعـم العاطفـي والتعاطـف، بواقـع (20) فقـرة، وبُعـد الحـب الإيثـاري، بواقـع (10) فقـرات، ويجيـب المفحـوص/ ـة علـى فقـرات المقيـاس وفـق تـدرج خماسـي، يحـدث دائمًـا، ويحـدث غالبًـا، ويحـدث أحيانًـا، ويحـدث نـادرًا، ولا يحـدث أبـدًا

صدق المقياس:

الاتساق الداخلي:

أولاً- حساب معامل ارتباط فقرات أبعاد مقياس الحب الرحيم:

جدول (4). حساب معاملات ارتباط كل فقرة مع البُعد التي تنتمي إليه في مقياس الحب الرحيم

البعد	الرقم	نص الفقـــــرات	معاملات الارتباط
الدعم العاطفي والتعاطف	.1	أحاول مساعدة زوجي/تي بقدر ما أستطيع.	**0.636
	.2	أعبر عن مشاعر الدعم والتشجيع لزوجي/تي .	**0.754
	.3	يمكن أن يـ/تثق بي زوجي/تي في أنني سأكون عند حُسن ظنهـ / ـا .	**0.525
	.4	بطبيعة الحال ، تنشأ الرغبة في رعاية زوجي/تي.	**0.645
	.5	أحاول الاهتمام بزوجي/تي عندما يـ/تكون في ورطة.	**0.852
	.6	عندما يحزن زوجي/تي أسرع إلى مؤزاته/ـا.	**0.636
	.7	أميل إلى الاستماع بصبر عندما يـ/ تخبرني زوجي/تي عن مشاكله/ـا.	**0.789
	.8	أقضي وقت كاف مع زوجي /تي لمساعدته/ـا في التغلب على ازماته/ـا.	**0.621
	.9	إذا احتاج/ـت زوجي /تي إلى المساعدة، فسأفعل أي شيء ممكن.	**0.585
	.10	إذا كان زوجي/تي مرتبكًا/ـة ، فأنا عادةً أرغب في الاعتناء به/ـا	**0.621
	.11	ألاحظ ألم زوجي/تي حتى لو لم يـ/تقل ذلك.	**0.636
	.12	أضع نفسي في مكان زوجي/تي عندما يـ/تكون في مصيبة.	**0.787
	.13	أشعر بالسعادة عندما يكون زوجي/تي سعيدًا.	**0.621
	.14	أتفهم ردود فعل زوجي/تي حتى لو لم يـ/تخبرني بها.	**0.754
	.15	أتقبل سلوك زوجي/تي بدلاً من محاكمته/ـا.	**0.525
	.16	ينفطر قلبي على زوجي/تي عندما لا يـ/تكون سعيدًا/ة	**0.695
	.17	تتحرك عواطفي تجاه زوجي/تي عندما يـ /تكون متوترا/ة.	**0.754

	.18	أشعر بالارتباط العاطفي مع زوجي/تي عندما يـ/تشعر بالسوء.	**0.525
	.19	أتعامل مع زوجي/تي بلطف عندما يـ/تبدو أنه/ـا بحاجة إلى ذلك	**0.645
	.20	أتسامح مع زوجي/تي حتى عندما يـ/تفعل أشياء أعتبرها خاطئة.	**0.741
الحب الإيثاري	.21	أفضل أن أعاني من أن أرى زوجي/تي يـ/تعاني.	**0.621
	.22	أهتم برفاهية زوجي/تي وذلك بنكران ذاتي.	**0.865
	.23	لدي استعداد للتضحية بنفسي حتى يحقق زوجي/تي أهدافه/ـا في الحياة.	**0.784
	.24	عادة ما أتأسف لزوجي/تي.	**0.632
	.25	مساعدتي لزوجي/تي تُعطيني معنى لحياتي.	**0.741
	.26	أشعر بحب رحيم كبير تجاه زوجي/تي.	**0.645
	.27	أقضي الكثير من الوقت في التفكير بسعادة زوجي/تي.	**0.585
	.28	عندما أعلم أن زوجي/تي يـ/تمر بظروف عصيبة، أشعر بالشفقة عليه/ـا.	**0.614
	.29	أوجه انتباهي إلى ما يمكن أن يساعد زوجي/تي أكثر.	**0.563
	.30	أحب أن أكون لطيفًا/ـة وجيدًا/ة مع زوجي/تي.	**0.741

**دالة إحصائياً عند مستوى 0.01

حـدود الدلالـة الإحصائيـة لقيمـة (ر) عنـد مسـتوى دلالـة 0.01 لدرجـة حريـة (2-30) = 0.354

يتضـح مـن الجـدول (4) أنَّ جميـع الفقـرات دالـة إحصائيـاً عنـد مسـتوى أقـل مـن 0.05، ممـا يـدل علـى تميـز فقـرات المقيـاس بالاتسـاق الداخلـي

ثانيًا: حساب معاملات الارتباط بين كل بُعد من أبعاد المقياس مع بعضهما ببعض.

جدول (5). معاملات الارتباط البينية بين كل بُعد من أبعاد مقياس الحب الرحيم

الحب الرحيم	الدعم العاطفي والتعاطف	الحب الإيثاري	الدرجة الكلية
الدعم العاطفي والتعاطف	1.00		
الحب الإيثاري	**0.635	1.00	
الدرجة الكلية	**0.754	**0.852	1.00

* * دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01

حـدود الدلالـة الإحصائيـة لقيمـة (ر) عنـد مسـتوى دلالـة 0.01 لدرجـة حريـة (2-30) = 0.354

يتضـح مـن الجـدول السـابق أنَّ جميـع معـاملات الارتبـاط دالـة إحصائيًـا عنـد مسـتوى أقـل مـن 0.05 بيـن كل بُعـد مـن أبعـاد مقيـاس الحـب الرحيـم وبعضهمـا ببعـض، والدرجـة الكليـة للمقيـاس؛ ممـا يـدل علـى تميزهمـا بالاتسـاق الداخلـي فيمـا بينهمـا

الثبـــات: تم حساب ثبات الأداة بطريقة كرونباخ ألفا، والتجزئة النصفية.

جدول (6) .معامل كرونباخ ألفا والتجزئة النصفية لأبعاد مقياس الحب الرحيم والدرجة الكلية

الحب الرحيم	كرونباخ ألفا	التجزئة النصفية
الدعم العاطفي والتعاطف	0.914	0.911
الحب الإيثاري	0.933	0.923
الدرجة الكلية	0.928	0.918

يتبيـن مـن الجـدول (6) أن معامـل كرونبـاخ ألفـا للدرجـة الكليـة لمقيـاس الحـب الرحيـم (0.928) وهـو معامـل ثبـات مرتفـع. كمـا يتضـح أن معامـل ثبـات التجزئـة النصفيـة للدرجـة الكليـة (0.918)، وهـو معامـل ثبـات مرتفـع، وهـذا يدلـل أن المقيـاس يتمتـع بدرجـة ثبـات مرتفعـة، الأمـر الـذي يطمئـن الباحـث إلـى النتائـج المتحصـل عليهـا

الأساليب الإحصائيـــة:

للإجابـة عـن أسـئلة الدراسـة، اسـتخدم الباحـث المتوسـطات الحسـابية، والانحرافـات المعياريـة، والـوزن النسـبي، والانحـدار الخطـي البسـيط، واختبـار تحليـل التبايـن المتعـدد. وللتعـرف علـى مسـتوى الشـخصية الاسـتباقية، والحـب الرحيـم، تـم اسـتخدام المحـك الآتـي:

الوزن النسبي	أقل من 36 %	% 36 - % 52	% 53 - % 68	% 69 - % 84	85 % فما فوق
المتوسط الحسابي	1 - 1.80	1.81 - 2.60	2.61 - 3.40	3.41 - 4.20	4.21 - 5
التصنيف	منخفض جدا	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جدا

عرض وتحليل النتائج:

نص السؤال الأول: ما مستوى الشخصية الاستباقية لدى المعلمين المتزوجين؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، والجدول (6) يوضح ذلك

جدول (7). المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للشخصية الاستباقية

الشخصية الاستباقية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	4.055	0.582	81.1

يتضح من الجدول (7) أن مستوى الدرجة الكلية للشخصية الاستباقية جاء بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي (4.055)، وبوزن نسبي (81.1 %)، ويمكن تفسير ذلك، في ضوء أن أفراد العينة (المعلمين والمعلمات) يتسمون بخصائص، ومزايا مثالية من قبيل، النضج المعرفي، والثبات الانفعالي، والتأهيل العلمي المرتفع، الأمر الذي يُمكنهم من توقع الأحداث، والوعي بالمخاطر، وإدراك مكامن نقاط القوة، والضعف لديهم، ومعرفة التفاصيل الدقيقة للمشكلات، والبحث عن الفرص واغتنامها، والتصرف وفق التطورات، والتكيف مع التغيرات، والتفكير القائم على الحكمة، في حل المشكلات، واختيار البدائل التي تتناسب مع المواقف، والقدرة على الاستجابة للأحداث المرهقة، و المهارة في تطوير حالة إيجابية تتسم بالتفاؤل، والأمل، تُسهل عليهم الشعور. والاستمتاع بجودة الحياة.

نص السؤال الثاني: ما مستوى الحب الرحيم لدى المعلمين المتزوجين؟ للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، والجدول (7) يوضح ذلك

جدول (8). المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لأبعاد الحب الرحيم والدرجة الكلية

أبعاد الحب الرحيم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
الدعم العاطفي والتعاطف	4.44	0.484	88.8	1
الحب الايثاري.	4.01	0.72	80.1	2
الدرجة الكلية	4.3	0.496	85.9	

يتضح من الجدول (8) أن مستوى الدرجة الكلية للحب الرحيم جاء بدجة مرتفعة جدًا، بمتوسط حسابي (4.3) ، وبوزن نسبي (85.9 %) وجاء بُعد الدعم العاطفي والتعاطف بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4.44) ، وبوزن نسبي (88.8)، وبدرجة مرتفعة جدًا، تلاه في المرتبة الثانية بُعد الحب الإيثاري بمتوسط حسابي (4.01) ، وبوزن نسبي (80.1)، وبدرجة مرتفعة. ويُمكن تفسير ارتفاع مستوى الحب الرحيم، في ضوء فلسفة المجتمعات العربية، والتي ترتبط ارتباطًا وثيقًا، ومباشرًا، بمصادر التشريع، والتعاليم الدينية الإسلامية السمحة، حيث يُسمى الحب الرحيم، بالحب الإيثاري، ويُفهم على أنه المدخل للتكامل بين الأزواج ، والقائم على التعاطف، والشعور باللطف، والرغبة في تخفيف معاناة الشريك، والاستقرار النفسي، والإشباع الغريزي، والتركيز على الرعاية، والتقدير، والاحترام، والاهتمام، والتفاني في تقديم الدعم، والمساعدة، والحرص على التفاهم مع الشريك، كما يُمكن عزو هذه النتيجة إلى أن الحب الرحيم يرتبط بشكل كبير بالجانب العاطفي، والانسان بُحكم تكوينه يولي أهمية خاصة للجانب العاطفي، على اعتبار أنه المدخل للطمأنينة، والمحبة، والرحمة، قال الله تعالى: {وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ} [سورة الروم: 21]، كما تُعزى هذه النتيجة إلى أن المستوى التعليمي المرتفع، لأفراد العينة (المعلمين والمعلمات) فالتعليم أحد عناصر التطور، والتغيير الشخصي، والاجتماعي؛ لذلك فمن المتوقع أن يكون للمستوى التعليمي دور مهم، ولافت للنظر في تحسين الحب الرحيم لدى المعلمين المتزوجين

نص السؤال الثالث: هل توجد قدرة تنبؤية للشخصية الاستباقية بالحب الرحيم لدى المعلمين المتزوجين؟ للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام الانحدار الخطي الجزئي، والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (9). قيمة (بيتا) لمعاملات الانحدار الجزئي للشخصية الاستباقية بالتنبؤ الحب الرحيم

المتغير التابع	المتغير المستقل	معاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية				مستوى الدلالة	التباين المشترك معامل التحديد قيمة ر2
		معامل الانحدار غير المعياري (ب)	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري (بيتا)	قيمة (ت)		
الحب الرحيم	الثابت	2.26	0.285		7.92	**	0.374
	الشخصية الاستباقية	0.502	0.070	0.589	7.21	**	

يتضح من الجدول (9) أن قيمة (بيتا) لمعاملات الانحدار الجزئي للمتغير المستقل للشخصية الاستباقية (0.589)، ودال إحصائياً عند مستوى 0.01، في التنبؤ بالمتغير التابع بالحب الرحيم، وبنسبة تباين (37.4 %) مفسرة للقدرة التنبؤية للشخصية الاستباقية بالحب الرحيم لدى المعلمين المتزوجين. بمعنى بزيادة مساهمة الشخصية الاستباقية، يزداد الحب الرحيم بنسبة (37.4 %)، وتشير هذه النتيجة إلى أن الشخصية الاستباقية، ترتبط إيجابياً بالحب الرحيم، ولديهم حساسية لاحتياجاتهم النفسية، مثل، الحب، والتعاطف، والاهتمام، تجاه العلاقة الزوجية، والتعبير عن المشاعر، وإقامة علاقات جيدة، والانفتاح عليها، ويُمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء خصائص الشخصية الاستباقية، والتي تؤدي دورًا أساسيًا في التنبؤ بالحب الرحيم، واستقرار العلاقة الثنائية، والتي تسمح للمعلمين والمعلمات بالتفكير في التصرف بطريقة إيجابية، تجاه الشريك، وتقديم، وبذل الذات، والعطاء، والتضحية من أجل الشريك، والمشاركة الوجدانية، والمساندة المادية، والتسامح مع أخطاء الشريك، وغفران الزلات، والانصات للشريك دون ملل، والشعور الداخلي بالارتياح النفسي بين الزوجين، فالأزواج الاستباقيين يمتلكون القدرة في التأثير على سلوكهم، وبيئتهم، والأحداث التي يتعرضون لها، والتركيز بشكل دائم على الجوانب الإيجابية للصعوبات التي يواجهونها، ويخاطرون بإحداث التغيير ويتحملون مسؤولية ذلك، ويستطيعون تقييم وإدارة المواقف والفرص الجديدة، ومع ذلك لم يتم العثور على الدراسات التي تبحث في القدرة التنبؤية للشخصية الاستباقية بالحب الرحيم

نص السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات المعلمين المتزوجين على مقياس الحب الرحيم وفقًا لمتغيرات الجنس، ومدة الزواج، وأسلوب اختيار الزوج/ـة، وعدد الأبناء؟ للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام اختبار تحليل التباين المتعدد والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (10). تحليل التباين المتعدد للفروق في الحب الرحيم تبعًا للجنس، وعدد الأبناء، ومدة الزواج، وأسلوب اختيار الزوج/ـة

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الجنس	0.007	1	0.00665	0.03	0.866
أسلوب اختيار الزوج/ة	2.25	2	1.12693	0.486	0.10
عدد الأولاد	0.00	1	3.60E-04	0	0.969
سنوات الزواج	1.24	2	0.62202	2.67	0.075
الخطأ	21.39	93	0.35		
المجموع	1870.2	100			

يتضح من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحب الرحيم لدى المعلمين المتزوجين تعزي لمتغيرات الجنس، وأسلوب اختيار الزوج/ـة، وعدد الأولاد، وسنوات الزواج. وتُشير هذه النتيجة إلى أن تلك المتغيرات التصنيفية، ليست لها تأثير على نِشأة الحب الرحيم، وتطوره، ويمكن عزو عدم وجود فروق في الحب الرحيم وفقًا لمتغير الجنس، في ضوء استعداد، حرص الأزواج سواء كانوا ذكورًا أم إناثًا على تقديس الحياة الزواجية، والتضحية من أجل ديمومة العلاقة الزوجية، والرغبة في التكامل، هي الحافز الأساسي في تبادل الحب الرحيم. كذلك تُعزى هذه النتيجة إلى أن أفراد العينة (المعلمين والمعلمات) يتمتعون بقدرات معرفية، تُمكنهم من التفاعل العاطفي، وإظهار المشاعر الإيجابية، ويمكن عزو عدم وجود فروق في الحب الرحيم وفقًا لمتغير أسلوب اختيار الزوج/ة، على اعتبار أن أسلوب الاختيار، من خلال الأقارب والمعارف، يأتي كوسيلة مساعدة في إنجاز مراسم الزواج، ولكن هذا الأسلوب يُعطي الخطيب/ـة كامل الإرادة، والحرية في الموافقة على الزواج، شأنه شأن أسلوب الاختيار الشخصي، كما أن كل شخص يرغب بالزواج له تصور عن الزوج/ ـة المثالي/ـة، للشريك المنتظر من حيث التشابه، في الطباع، والعادات، والصفات العقلية، والمزاجية، والشكلية، سواء كان أسلوب الاختيار شخصي، أومن خلال الأقارب، والمعارف، وتُشير نتيجة عدم وجود فروق في الحب الرحيم تبعًا لمتغير عدد سنوات الزواج، إلى أن عدد سنوات الزواج سواء كانت قليلة، أو كثيرة، ليست لها تأثير على الحب الرحيم، فالزوجين الناجحين على قناعة تامة بأن الشريك الآخر شخصًا مثاليًا، ويسعيان إلى استمرارية حالة الحب الرحيم بينهما إلى

الأبد، وإشباع، وتلبية احتياجاتهم العاطفية، وتجاوز المشكلات، في إطار التفاهم، والحب، والمودة، ومن جانب آخر أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في الحب الرحيم تبعًا لمتغير عدد الأبناء، ونستنتج من هذه النتيجة، عدم وجود علاقة بين عدد الأبناء، والحب الرحيم، وتتسق هذه النتيجة مع رؤية فرويد، في أن الحب، غريزة متأصلة في الإنسان، وينشأ منذ الطفولة، ويتطور مع الرعاية الوالدية، والاهتمام المجتمعي، وينتج الحب الرحيم منذ التقاء، واندماج الشريكين، وبناءً على هذه الرؤية، فالحب يسبق الزواج، وإنجاب الأطفال، كما يُمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة مفهوم الحب الرحيم، فهو حب إيثاري، غير مشروط بالإنجاب، وعدد الأبناء، وغير ذلك من المنافع الخاصة، فالالتزام خاصية، ومكون أساسي لهذا النوع من الحب.

الاستنتاجات:

خلصت الدراسة إلى الاستنتاجات الآتية.

- أن مستوى الشخصية الاستباقية جاء بدرجة مرتفعة.
- جاء مستوى الحب الرحيم بدرجة مرتفعة جدًا.
- كشفت النتائج وجود قدرة تنبؤية للشخصية الاستباقية بالحب الرحيم.
- بينت النتائج عدم وجود فروق في الحب الرحيم تبعًا لمتغيرات الجنس، ومدة الزواج، وأسلوب اختيار الزوج/ـة، وعدد الأبناء.

التوصيات:

يوصي الباحث بما يأتي:

- انطلاقاً مما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج إيجابية، وتأسيسًا على ما سبق ذكره من أهمية، ومزايا متغيرات الدراسة، فالحاجة ماسة إلى تصميم برامج إرشادية قائمة على خصائص الشخصية الاستباقية، والحب الرحيم، لتطوير الوعي للوصول إلى حالة من النضج بين الأزواج، وللمساهمة في حل الخلافات الزوجية، وتعزيز العلاقات الحميمية، ورفع كفاءة العلاقة بينهما.
- تكثيف المواد الإعلامية، وتطوير خدمات التثقيف النفسي، والإرشاد الجماعي، لتعزيز الحب الرحيم للأفراد المتزوجين، وضرورة تبني الأزواج أساليب، وسلوكيات استباقية مرنة، وذلك للتكيف مع ما تتعرض له الأسر من أحداث، وظروف حياتية صعبة.

- تطوير برامج الإرشاد الزواجي، والمتضمنة في المساقات التدريسية الجامعية، والتي تستهدف الطلبة، لزيادة فعالية مهارات الاتصال والتعامل مع المشكلات التي قد تحدث بين الأزواج.

- بناءً على عدم وجود أدوات مُقننة للشخصية الاستباقية، والحب الرحيم في البيئة العربية، وتستهدف المتزوجين، فإن هذه المتغيرات تستحق أن تكون محورًا للدراسة، والبحث ضمن تخصصات طلبة الماجستير، والدكتوراه، في مجالات، التنمية الاجتماعية، والأسرية، وعلم النفس الاجتماعي.

- ضرورة أن يولي علماء النفس، ومستشاري الزواج، المزيد من الاهتمام لمتغيرات الشخصية الاستباقية، والحب الرحيم، والعلاقة الارتباطية بينهم، لأن تقييم سمات الشخصية الإيجابية، وخاصة النمط الاستباقي، لكلا الزوجين سيكون له دور كبير في تعزيز مهارات الحب الرحيم، والاختيار الزواجي السليم، وتجنب سوء التوافق الزواجي.

دراسات مستقبلية مقترحة:

رأس المال الروحي وعلاقته بالحب الرحيم للأزواج الأكبر سنًا.

- الذكاء الوجداني كمنبئ بالشخصية الاستباقية لدى طلبة الجامعات حديثي الزواج.

- فاعلية برنامج إرشادي قائم على الحب الرحيم في تنمية المرونة الأسرية لدى الأزواج المتنازعين.

- التنبؤ بالحب الرحيم في ضوء العوامل الستة الكبرى للشخصية ودافع توسيع الذات لدى المتزوجين حديثًا.

- التسامح وعلاقته بالحب الرحيم لدى المعلمين المتزوجين.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية:

القرآن الكريم:

الدهامشة، سيف (2021). القدرة التنبؤية للحب الرحيم في الأمل لدى المتقاعدين العسكريين. مجلة التربية جامعة الأزهر مصر، *2*(190)، 380- 402. https://doi.org/10.21608/jsrep.2021.183465

زكي، هناء (2022). أثر الشخصية الاستباقية في التصور الأخلاقي والتمكين النفسي وسلوك العمل المبدع لدى المعلمين. مجلة البحث العلمي في التربية، *32*(1)، 304- 383. https://doi.org/10.21608/ jsre.2022.114165.1428

طه، منال (2017). الحب الرحيم والرحمة بالذات كمتغيرين وسيطين بين أنماط التعلق والرضا الزواجي. مجلة كلية التربية جامعة كفر الشيخ، *17*(5)، 88-1.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Akın, A., Abacı, R., Kaya, M., & Arıcı, N. (2011). Turkish Version of the Abbreviated Proactive Personality Scale, Validity and Reliability of the form. *In ICES11 International Conference on Educational Sciences,* 22-25.

Al-Dahamsheh, S. (2021). Predictive Ability of Compassionate Love in Hopeful Military Retirees (in Arabic). *Journal of Education, Al-Azhar University, Egypt*, *2*(190), 380-402.

Aragón, R. (2021). Personal Strengths and Compassionate Love for the Partner in Mexico. *An International Journal on Personal Relationships*, *15*(1), 20-35. https://doi.org/10.5964/ijpr.4537

Barati, H., & Kian, A. (2020). Investigating the Mediating Role of Work-Family Conflict in the Relationship between Proactive Personality Trait and Marital Satisfaction. *Journal of Family Psychology*, *6*(2),15-28. https://doi.org/10.29252/ijfp.6.2.15

Barros, R., Soares, A., & Hernandez, J. (2019). Social skills, empathy, love, and satisfaction in the family life cycle. *Estudos de Psicologia (Campinas), 36*, e180032. https://doi.org/10.1590/1982-0275201936e180032.

Belwalkar, B., & Tobacyk, J. (2018). Toward a tripartite model and measurement of proactive personality. *Journal of personality assessment*, *100*(5), 529-538. https://doi.org/10.1080/00223891.2018.1480488

Celik, E., Celik, B., Yavas, S., & Suler, M. (2022). Investigation of Marital Satisfaction in Terms of Proactive Personality, Meaning in Life, Offense-Specific Forgiveness. *International Journal of Psychology and Educational Studies, 9*(1), 1-11. https://dx.doi.org/10.52380/ijpes.2022.9.1.348.

Choudhary, T., & Madnawat, A. (2017). Personality as Predictor of Compassionate Love in Psychiatrists. *Indian Journal of Health and Well-being*, *8*(8), 888- 892.

Daga, P., & Madnawat, A. (2016). Spirituality and Compassionate Love in Nuns and Philanthropists. *Indian Journal of Positive Psychology*, *7*(3), 376-379.

Desiningrum, D., Suminar, D., & Surjaningrum, E. (2020). Religiosity and Compassionate Love in Mother of Children with Autism Spectrum Disorder. *International Journal of Psychosocial Rehabilitation*, *24*(1), 1364- 1373. https://doi.org/10.37200/IJPR/V24I1/PR200235

Fehr, B., Harasymchuk, Ch., & Sprecher, S. (2014). Compassionate Love in Romantic Relationships: A review and Some New Findings. *Journal of Social and Personal Relationships*, *3*(5), 575- 600. https://doi.org/10.1177/0265407514533768

Grant, A., & Ashford, S. (2008). The dynamics of proactivity at work. *Research in Organizational Behavior*, *28*, 3-34. https://doi.org/10.1016/j.riob.2008.04.002

Heaven, P., Da Silva, T., Carey, C., & Holen, J. (2003). Loving styles: Relationships with personality and attachment styles. *European Journal of Personality*, *18*, 103-113. https://doi.org/10.1002/per.498

Kahana, E., Bhatta, T., Kahana, B., & Lekhak, N. (2021). Loving Others: The Impact of Compassionate Love on Later-Life Psychological Well-being. *Journals of Gerontology: Social Sciences, 76*(2), 391–402. https://doi.org/10.1093/geronb/gbaa188

Karimi, S., Malek, F., & Farani, A. (2022) The Relationship between Proactive Personality and Employees' Creativity: the Mediating Role of Intrinsic Motivation and Creative Self-Efficacy. *Economic Research-Ekonomska Istraživanja*, *35*(1), 4500-4519. https://doi.org/10.1080/1331677X.2021.2013913

Katie, L. (2014). *An Exploratory Study of Compassionate, Companionate, and Passionate Love Throughout Relationship Course and the Life Span*. Lakehead University, Knowledge Commons.

Kuo, Ch., Ci Ye, Y., Yen Chen, M., & Hung Chen, L. (2019). Proactive Personality Enhances Change in Employees' Job satisfaction: The Moderating Role of Psychological Safety. *Australian Journal of Management*, *00*(0), 1-13. https://doi.org/10.1177/0312896218818225

Lin, S., Lu, W., Chen, Y., & Wu, M. (2022). The Relationships among Proactive Personality, Work Engagement, and Perceived Work Competence in Sports Coaches: The Moderating Role of Perceived Supervisor Support. Int. *J. Environ. Res. Public Health*, *19*, 12707. https://doi.org/10.3390/ijerph191912707.

Murniasih, F. (2023). The Role of Proactive Personality on Transformational Leadership and Innovative Work Behavior. *Psychocentrum Review*, *5*(1), 29-41. https://doi.org/10.26539/pcr.511665

Odilavadze, M., Panjikidze, M., Martskvishvili, Kh., Mestvirishvili, M., & Kvitsiani, M. (2019). The Role of Personality and Love Style in Marital Satisfaction: Does Similarity Matter? *Current Issues in Personality Psychology*, *7*(4), 288-297. https://doi.org/10.5114/cipp.2020.91436

Ozkurt, B., & Alpay, C. (2018). Investigation of Proactive Personality Characteristics of the Students of High School of Physical Education and Sports Though Various Variables. *Asian Journal of Education and Training*, *4*(2), 150-55. https://doi.org/10.20448/journal.522.2018.42.150.155

Pan. B., Song, Z., & Wang, Y. (2021). The Relationship Between Preschool Teachers' Proactive Personality and Innovative Behavior: The Chain Mediated Role of Error Management Climate and Self-Efficacy. *Front. Psychol*, *12*, 734484. http:// doi: 10.3389/fpsyg.2021.734484

Raffagnino, R., & Puddu, L. (2018). Love Styles in Couple Relationships: A Literature Review. *Open Journal of Social Sciences, 6*, 307-330. https://doi.org/10.4236/jss.2018.612027

Rodríguez, Y., & Aragón, R. (2022). Assessing Compassionate Love in the Mexican Couple. *Ciencias Psicológicas*, *16*(1), 1-10. https://doi.org/10.22235/cp.v16i1.2669

Sasmito, E., & Lopez, G. (2020). Compassionate Love among Catholic Priests: its Antecedents and its Influence on Affect Toward Pastoral Ministry in Indonesia. *Pastoral Psychology*, *69*, 47-67. http://doi.org/10.1007/s11089-019-00888-z.

Sawsan, A., Ahmed, I., Magdi, M., & Zumrawi, E. (2015). The Importance of Proactive Personality in Life Success. *Ministry of Health Journal*. https://www.researchgate.net/publication/329829571

Sprecher, S., & Fehr, B. (2005). Compassionate Love for Close Others and Humanity. *Journal of Social and Personal Relationships*, *22*, 629–651. https://doi.org/10.1177/0265407505056439

Sprecher, S., & Fehr, B. (2006). Enhancement of Mood and Self -Esteem as a Result of Giving and Receiving Compassionate Love. *Current Research in Social Psychology, 11*(16), 227- 242.

Taha, M. (2017). Compassionate Love and Self-Compassion as Mediating Variables between Attachment Styles and Marital Satisfaction (in Arabic). *Journal of the Faculty of Education, Kafr El-Sheikh University*, *17*(5), 1-88.

Tavakol, Z., Nasrabad, A., Moghadam, Z., Salehiniya, H., & Rezae, E. (2017). A Review of the Factors Associated with Marital Satisfaction. *GMJ*, *6*(3), 197-207. https://doi.org/10.31661/gmj.v6i3.641

Tekeli, M., & Ozkoc, A. (2022). The Effect of Proactive Personality and Locus of Control on Innovative Work Behavior: The Mediating Role of Work Engagement. *Rev. Anais Bras. de Est. Tur./ ABET, Juiz de Fora (Brasil)*. e-ISSN 2238-2925, 12, 1-12.

Underwood, G. L. (2002). *The Human Experience of Compassionate Love: Conceptual Mapping and Data from Selected Studies*. Oxford University Press. https://doi.org/10.1093/acprof:oso/9780195143584.003.0009

Underwood, G. L. (2009). *Compassionate love: A Framework for Research*. In B. Fehr, S. Sprecher, & L. Underwood (Eds.). The Science of Compassionate Love: Theory, research, and applications. Wiley-Blackwell, Malden Massachusetts. https://doi.org/10.1002/9781444303070.ch1

Upadhyay, R., & Mishra, A. (2021). Proactive Personality and Managerial Efficiency: A Mediating Role of Organization Commitment. *Ilkogretim Online - Elementary Education Online*, *20*(4), 4155-4172. https://doi.org/10.17051/ilkonline.2021.04.452

Wen, Y., Liu, F., Pang, L., & Chen, H. (2022). Proactive Personality and Career Adaptability of Chinese Female Pre-Service Teachers in Primary Schools: The Role of Calling. *Sustainability*, *14*, 4188. https://doi.org/10.3390/su14074188

Xie, J., Zhou, Z., & Gong, Y. (2018). Relationship between Proactive Personality and Marital Satisfaction: A Spillover-Crossover Perspective. *Personality and Individual Differences*, *128*. https://doi.org/10.1016/j.paid.2018.02.011

Zaki, H. (2022). The Impact of the Proactive Personality on Moral Perception, Psychological Empowerment, and Creative Work Behavior among Teachers (in Arabic). *Journal of Scientific Research in Education*, *32*(1), 304- 383.

Romanized Arabic References: **الترجمة الصوتية لمصادر ومراجع اللغة العربية:**

al-qur'ānu al-karīmu

al-dhāmisha syf (2021). alqudratu al-tanbi'uyyatu lil-ḥubbi al-raḥīmi fī al'amali ladā almutaqi'idyan al-"askirriyyan mijallatu al-tarbiyati jāmi'atu al'azhari miṣra 2(190)402 380- ،. https://doi.org/10.21608/jsrep.2021.183465

zky hanā' (2022). 'atharu al-shakhṣiyyati aliāstibāqiyati fī al-taṣawwuri al'akhlāqiyyi wa-l-tamkīni al-nafsiyyi wasulūki al'amali almubdi'i ladā almu'limīna mijallatu albaḥthi al'ilmiyyi fī al-tarbiyati 32(1)383 304- ،. https://doi.org/10.21608/jsre.2022.114165.1428

ṭh manālu (2017). alḥubbu al-raḥīmu wa-l-raḥmatu bi-l-dhāti kamutaghayyirayni wasīṭayni bayna 'anmāṭi al-ta'alluqi wa-l-riḍā al-zawājiyyi mijallatu kulliyyati al-tarbiyati jāmi'atu kafri al-shaykhi 17(5).1-88 ،

The Predictive Ability of Proactive Personality with Compassionate Love Among Married Teachers Working in UNRWA Schools in Khan Yunis

Zuhair Abdul Hamid Al-Nawajha[1]

Abstract:

The study aimed to identify the level of proactive personality and compassionate love, in addition to exploring the predictive ability of the proactive personality with compassionate love and detecting the differences in the compassionate love based on the variables of gender, marriage duration, spouse selection style, and the number of children. the study was applied to a purposive sample of 100 married teachers, consisting of 50 male and 50 female teachers. To achieve the study's objectives, the researcher used the Proactive Personality Scale (Akın et al, 2011) and the compassionate love scale (Rodríguez & Aragón, 2022). The results showed that the level of proactive personality was high, and the level of compassionate love was very high. The findings revealed a predictive ability for proactive personality with compassionate love, and no significant differences were found in compassionate love based on variables of gender, marriage duration, spouse selection style, or number of children.

Keywords: Proactive Personality, Compassionate Love, Married Teachers, UNRWA Schools in Khan Yunis.

(1) Al-Quds Open University (Ramallah - Palestine)
nawajha307@hotmail.com